



وجهة النظر الروسية للصراع في أوكرانيا

The Russian Perspective:

Historical Roots and Geopolitical Dynamics of the Conflict in Ukraine

البدوي، ح. (2024). وجهة النظر الروسية للصراع في أوكرانيا [Russian Perspective on the Conflict in Ukraine]. ندوة في الجامعة اللبنانية، بيروت، لبنان.

Abstract:

This paper presents the Russian perspective on the conflict in Ukraine, offering a detailed analysis of the historical, socio-economic, and political factors that have shaped the current situation. Written by Prof. Vyacheslav Tetekin a member of the Communist Party of the Russian Federation and former member of the Russian State Duma, the article highlights Ukraine's complex history, including its formation as a Soviet republic, post-Soviet economic struggles, and the rise of pro-Western forces culminating in the 2014 government coup. It explores the role of neo-Nazis in Ukrainian politics, their historical ties, and the implications of their ascendancy for domestic and international relations. Additionally, it examines Russia's military intervention in Ukraine, framing it as a response to perceived threats to its security and efforts to protect ethnic Russians in Donetsk and Lugansk. The paper argues that the conflict reflects broader geopolitical tensions, particularly between Russia and the West, and emphasizes the need for a nuanced understanding of the dynamics at play.

Methodology: The methodology employed in this paper involves a comprehensive review and synthesis of historical records, political analyses, and firsthand accounts to construct a narrative of the conflict in Ukraine from the Russian perspective. Primary sources include official statements, academic literature, and reports from international organizations, complemented by secondary sources such as news articles and opinion pieces. The analysis draws on Dr. Titkin's expertise in history, political science, and international relations, informed by his involvement in Russian politics and activism.

Keywords: Ukraine-Russia conflict, Neo-Nazism in Ukraine, Soviet legacy, Geopolitical tensions, Military intervention, Pro-Western forces, Historical perspectives.

توطئة

فعلًا إن العالم يتبدل، ومعركة كسب الرأي العام هي أحد الأسلحة المهمة للانتصار في الحرب. تاريخياً، لطالما استخدمت إسرائيل كل أسلحة التضليل والكذب والتزييف لكسب الرأي العام العالمي لصفها، وهي الكيان الغاصب الغريب في وسط الجغرافيا العربية، وتحتل أولى القبلتين وثالث الحرمين.

اليوم الصراع انطلق من أقصى الشمال الأوروبي، وقد يتوسع ليشمل مغارب الأرض ومشارقها، إن تحققت طروحات الحرب العالمية الثالثة (وهذا مستبعد منطقيًا). وفي خضم المواجهات العسكرية العنيفة على الأرض الأوكرانية حيث تنتشر أفكار النازية الجديدة¹، يلجأ كل طرف "السلح المعرفة" لتوضيح وجهة نظره من أجل كسب، أو تحييد على الأقل، المزاج الشعبي العالمي، وتوضيح وجهة نظره.

من بيروت، تشرفت باطلاع الرأي العام والمجتمع الأكاديمي وصنّاع القرار في لبنان والعالم العربي، بمقاربتني للحرب الروسية – الأوكرانية، مع ما قد تحمله من تداعيات على شرقنا المستهدف منذ عقود.

استندت مقالتي إلى أدق المصادر العالمية من حيث التوثيق، وكل دراسة من التالي كانت تختص بزوايا جوهريّة معينة،

وهي:

- 1) معاهدة بودابست 1994 ... عندما تخلت أوكرانيا عن درعها النووي²
- 2) وفي اليوم الثالث ... هل ستسقط كييف؟³
- 3) الجذور الدينية للمواجهة الروسية – الأوكرانية⁴
- 4) اليابان ... دعم لأوكرانيا وخوف على تايوان⁵
- 5) تصميم روسي على الحسم العسكري⁶

¹ Vyacheslav Tetekin. (2023, September 24). *Nazism: Ukraine's Deadly Disease*. Left Review.

<https://leftreviewonline.com/english/opinion/nazism-ukraines-deadly-disease.html>

² ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). عندما تخلت أوكرانيا عن درعها النووي في معاهدة بودابست عام 1994.

<https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%B9%D9%86%D8%AF%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%AA-%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%B9%D9%86-%D8%AF%D8%B1%D8%B9%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%A8%D8%B3%D8%AA-%D8%B9%D8%A7%D9%85-1994>

³ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). هل تسقط كييف؟ <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D9%87%D9%84-%D8%AA%D8%B3%D9%82%D8%B7-%D9%83%D9%8A%D9%8A%D9%81>

⁴ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). الجذور الدينية للمواجهة الروسية – الأوكرانية <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B0%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

⁵ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022, January). اليابان ... دعم لأوكرانيا وخوف على تايوان <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AE%D9%88%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86>

⁶ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022, November). تصميم روسي على الحسم العسكري <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A>

- (6) التمايز السعودي في المنازلة الروسية – الأميركية⁷
- (7) حرب استنزاف روسيا على الجبهة الأوكرانية⁸
- (8) "الأم البطلة" .. استثمار روسي وغفلة عربية⁹
- (9) مخائيل غورباتشوف.. الرجل الذي غير مجرى تاريخ العالم¹⁰

بعكس التخاذل العربي تجاه الصراع على فلسطين المحتلة، الوطنية الروسية، ممثلة بالمجتمع الأكاديمي الروسي توصلت معي ل طرح وجهة نظرهم ليعرفها شعبنا من المحيط إلى الخليج. لذلك من واجبي الأخلاقي والعلمي والأكاديمي طرح "وجهة النظر الأخرى" وهي "الروسية" هذه المرة، بقلم الدكتور فياتشيسلاف تيتيكين، ومترجمة إلى اللغة العربية.

دائماً الهدف هو التعلم والتطور والاستفادة، ولعل هذه المقاربة تعلمنا جميعاً في الجولات القادمة مع الكيان الغاصب، أن لكل إنسان، مهما كان موقعه، دور في خدمة وطنه وقضيته (بغض النظر عن عدالتها).

أ. د. حبيب البدوي (خبير في الدراسات اليابانية والعلاقات الدولية)

⁷ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). التمايز السعودي في المنازلة الروسية – الأميركية <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9>

⁸ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). حرب استنزاف روسيا <https://www.ayoubnews.com/5as-ayoub/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%B2%D8%A7%D9%81-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7>

⁹ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). "الأم البطلة" .. استثمار روسي وغفلة عربية <https://www.ayoubnews.com/international/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D9%88%D8%BA%D9%81%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

¹⁰ ايوب - جريدة إلكترونية مستقلة. (2022). مخائيل غورباتشوف.. الرجل الذي غير مجرى تاريخ العالم <https://www.ayoubnews.com/international/%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%BA%D9%88%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D8%B4%D9%88%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%89-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

حضرة الدكتور حبيب البدوي المحترم

تحية طيبة وبعد،

لطالما عهدناك خير ممثل للمجتمع الأكاديمي اللبناني والعربي على المستوى الدولي، ودائماً ما تكون كتبك ودراساتك وأبحاثك منصفة وفقاً لأعلى المعايير العلمية المتعارف عليها عالمياً.

أثناء الأزمة الحالية، والتي افتعلتها الولايات المتحدة الأميركية ودول الناتو، وردتنا مقالاتك المهمة، والتي نوعاً ما تعكس وجهة النظر الأخرى، والدليل هو استنادها على المراجع والمقالات الأوروبية والأميركية.

كلنا ثقة بمكانتكم الأكاديمية السامية ومدى تأثير كتاباتكم العلمية الراقية في الرأي العام اللبناني والعربي، ولذا نرسل لحضرتكم مقالة الدكتور فياتشيسلاف تيتيكين، مترجمة إلى اللغة العربية، لتوضيح الحقيقة بوجه التزييف الذي تبثه الدعاية الكاذبة في وسائل الإعلام ووسائط السوشيال ميديا الغربية.

مع التقدير والاحترام

لجنة العلاقات الخارجية



ما الذي يحدث في أوكرانيا وحولها¹¹

هناك حرب في أوكرانيا. ظاهرياً، يبدو الأمر وكأنه نزاع مسلح بين روسيا وأوكرانيا. تحدثت جميع القوى السياسية، بما في ذلك اليسار، عن هذه الأحداث. نطاق التقييمات: من الإنسانية - العاطفية ("الناس يموتون، أوقفوا الحرب") إلى الطبقة البحتة ("الغرب يدفع بنظامين من حكم الأوليغارشية"). في الواقع، هذا الصراع له جذور عميقة. عند تحليل الوضع، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار المحتوى القومي للصراع الطبقي والمحتوى الطبقي للنضال الوطني.

ما هي أوكرانيا؟ كانت أراضي أوكرانيا الحالية حتى منتصف القرن السابع عشر منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة متنازع عليها بين البلدان المجاورة. بحلول بداية القرن العشرين، تم تقسيم أراضي أوكرانيا الحالية بين بولندا، والنمسا، والمجر، وروسيا. بعد ثورة 1917، أعلنت بعض هذه الأراضي استقلالها مؤقتاً. لكن في عام 1922 انضموا إلى الإتحاد السوفيتي باسم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفيتية. لذلك اكتسبت أوكرانيا دولة، على الرغم من محدوديتها.

كانت أوكرانيا دولة زراعية. لضمان تطويرها في عام 1918 بناء على اقتراح فلاديمير لينين، تم نقل ست مناطق صناعية روسية إلى أوكرانيا بما في ذلك دونيتسك ولوغانسك التي لم تكن أبداً جزءاً من أوكرانيا. في عام 1939 تم ضم غاليسيا (أوكرانيا الغربية) إلى أوكرانيا، التي كانت في السابق جزءاً من بولندا. الأراضي الحالية لأوكرانيا هي نتيجة دخولها إلى الإتحاد السوفيتي. وهي تتألف من قطع متفرقة: من غاليسيا (ليف) ذات التأثير القوي للكاثوليكية إلى أوكرانيا الشرقية، والتي تنجذب بقوة نحو روسيا.

تطورت أوكرانيا الاشتراكية بقوة. تمت إضافة صناعة الطائرات والصواريخ والبتروكيماويات وصناعة الطاقة الكهربائية (4 محطات للطاقة النووية) والصناعات الدفاعية لاستخراج المعادن والفحم. كجزء من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، لم تحصل أوكرانيا على الجزء الأكبر من أراضيها الحالية فحسب، بل حصلت على الإمكانيات الاقتصادية مما جعلها عاشر أكبر اقتصاد في أوروبا. كان السياسيون الأوكرانيون مهيمنين في القيادة السوفيتية. ن. خروشيف، ل. بريجنيف، ك. تشيرنينكو أداروا الإتحاد السوفيتي من 1953 إلى 1983.

بعد انهيار الإتحاد السوفيتي في ديسمبر 1991، أصبحت أوكرانيا دولة مستقلة لأول مرة في تاريخها. لكن هذا دمر التكامل الاقتصادي المستمر منذ قرون مع روسيا. أدى نموذج "السوق" إلى تراجع التصنيع في أوكرانيا، وإلى انخفاض حاد في مستوى معيشة السكان. على أساس الخصخصة المفترسة، نشأت طبقة الأوليغارشية.

الآن هي أفقر دولة في أوروبا. مستوى الفساد والتميز الاجتماعي هو الأعلى في العالم. الصناعة التحويلية باستثناء المعادن، تم تدميرها عملياً. يعتمد الاقتصاد على القروض الغربية وتحويلات الأموال من العمالة المهاجرة التي غادرت إلى أوروبا وروسيا بحثاً عن عمل. (حوالي 10 ملايين من أصل 45 مليون شخص)، وهم في الأساس متخصصون مؤهلون. لقد بلغ تدهور الرأسمال البشري حدوده. البلد على شفا كارثة وطنية.

سكان أوكرانيا غير راضين بشدة. لكن هذا الاستياء من السلطات الموالية للغرب يتم التلاعب به بطريقة تجعل المزيد من القوى الموالية للغرب تفوز في الانتخابات في كل مرة. في فبراير 2014، تم تنفيذ انقلاب حكومي مدعوم من الولايات المتحدة وحلف الناتو في أوكرانيا. صرحت وزارة الخارجية الأمريكية علانية أنها استثمرت 5 مليارات دولار في إعدادها.

جاء النازيون الجدد إلى السلطة. هؤلاء هم، أولاً وقبل كل شيء، أشخاص من غرب أوكرانيا (غاليسيا)، التي كانت لقرون تحت حكم بولندا والنمسا-المجر. المشاعر القومية المتطرفة ومعاداة السامية ومعاداة بولندا والروسوفوبيا والشيوعية قوية

¹¹ Vyacheslav Tetekin. (2022, April 8). *What is Happening in and around Ukraine*. Workers World. <https://www.workers.org/2022/03/62544/>

تاريخيا هناك. بعد غزو هتلر للاتحاد السوفيتي، استقبلت القوات الألمانية في غرب أوكرانيا بالزهور. تم تشكيل فرق قوات الأمن الخاصة هناك قاتلت ضد الجيش الأحمر. بدأ القوميون المحليون، بقيادة ستيفان بانديرا، المعجب بهتلر، في إبادة السكان اليهود. في أوكرانيا قُتل حوالي 1.5 مليون يهودي - ربع ضحايا الهولوكوست. خلال "مذبحة فولين" عام 1944 قُتل حوالي 100.000 بولندي يوحشية في غرب أوكرانيا. دمر أتباع بانديرا المجموعات القتالية السوفيتية وأحرقوا الرجال والنساء والأطفال أحياء في مئات القرى في بيلاروسيا. اشتهر القوميون الأوكرانيون الذين خدموا كحراس في معسكرات الاعتقال الألمانية بقسوة وحشية.

بعد الحرب من عام 1945 إلى عام 1953، أطلق المتمردون المناهضون للشيوعية والسوفيت المدعومون من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في غرب أوكرانيا الإرهاب ضد السكان المدنيين. خلال هذه السنوات قتل أتباع بانديرا حوالي 50 ألف مدني. هذه هي طبيعة القوى - أحفاد الفاشيين وأتباعهم - التي وصلت إلى السلطة بعد انقلاب 2014. إن تقاليد الإرهاب المعادي لبولندا والمعاداة للسامية ولروسيا قوية للغاية بين النازيين الجدد الذين يحكمون أوكرانيا بالفعل. تم حرق 42 من معارضي النازية أحياء في مبنى النقابات في أوديسا في 2 مايو 2014.

إنه تحالف بين النازيين الجدد ورأسمال الأوليغارشية. أتباع بانديرا (مثل كتيبة العاصفة في ألمانيا) بمثابة انفصال مفاجئ عن الشركات الكبرى. الفرق الوحيد هو أن أتباع بانديرا يمتنعون عن معاداة السامية الصريحة، بعد أن أسسوا وحدة طبقية مع الأوليغارشية المحلية. يسيطر أتباع بانديرا بشدة على كل حركة لسلطة الدولة، وبيتزها باستمرار بالتهديد بالانقلاب. من ناحية أخرى، يتم تحديد سياسة أوكرانيا من قبل السفارة الأمريكية في كييف.

إن طبيعة الدولة الأوكرانية الحالية هي تحالف الرأسمال الكبير وبيروقراطية الدولة، بالاعتماد على عناصر إجرامية وفاشية تحت السيطرة السياسية والمالية الكاملة للولايات المتحدة.

بعد عام 2014، تم غرس الأيديولوجية النازية في أوكرانيا. تم إلغاء يوم النصر على الفاشية في 9 مايو. الفاشيون الأوكرانيون - المنظمون والمشاركون في فضائع الحرب - معترف بهم رسميا كأبطال وطنيين. تقام مسيرات الشعلة كل عام تكريما للمجرمين الفاشيين. تمت تسمية الشوارع والساحات من بعدهم. يعمل الحزب الشيوعي الأوكراني تحت الأرض. أصبح الترهيب والاعتقالات السياسية للسياسيين والصحفيين مستمرين. يتم تدمير النصب التذكارية لـ لينين وكل ما يتعلق بذكرى الحياة في الإتحاد السوفيتي.

في الوقت نفسه، بدأت محاولة لاستيعاب السكان الروس في أوكرانيا بالقوة بقمع اللغة الروسية. أدت محاولة إدخال اللغة الأفريكانية بدلا من الإنجليزية في جنوب إفريقيا إلى انتفاضة سويتو في عام 1976. وحدث نفس الشيء في أوكرانيا. أدت محاولة نقل التعليم المدرسي من اللغة الروسية إلى الأوكرانية إلى مقاومة قوية في منطقتي دونيتسك ولوغانسك. حمل الناس السلاح. في مايو 2014، تم إجراء استفتاء هناك، حيث صوت 87% من المواطنين لصالح الاستقلال. هكذا نشأت جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية. بعد عدة محاولات فاشلة لغزو دونيتسك ولوغانسك، تحول النازيون من كييف إلى الإرهاب. خلال 8 سنوات من القصف بالمدافع من العيار الثقيل، لقي أكثر من 13 ألف مدني، بينهم أطفال ونساء وشيوخ مصرعهم في دونيتسك ولوغانسك. مع الصمت التام للمجتمع العالمي.

يقوم الشيوعيون في روسيا بدور نشط في الدفاع عن دونيتسك ولوغانسك. مئات الشيوعيين يقاتلون النازيين كجزء من قوات الجمهوريات الشعبية. مات العشرات من الشيوعيين في هذا الصراع. خلال 8 سنوات، أرسل الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية 93 قافلة من المساعدات الإنسانية إلى هذه الجمهوريات بوزن إجمالي يبلغ 13000 طن، واستقبلت آلاف الأطفال للراحة والعلاج في روسيا. كل هذه السنوات، طالب الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية برئاسة غينادي زيوغانوف من القيادة الروسية بالاعتراف باستقلال دونباس.

في مارس 2015 بمبادرة من روسيا (بمشاركة ألمانيا وفرنسا) تم إبرام اتفاقيات مينسك، والتي نصت على الوضع الخاص لـ دونيتسك-لوغانسك داخل أوكرانيا. ومع ذلك، تهربت أوكرانيا من تنفيذها. بدعم من الولايات المتحدة، كانت كيف تستعد لسحق دونيتسك-لوغانسك بقوة السلاح. قدمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأعضاء آخرون في الناتو تدريبات للجيش الأوكراني. قاموا ببناء أكثر من 30 منشأة عسكرية كبيرة في أوكرانيا بما في ذلك 15 مختبر للبتاغون لتطوير الأسلحة الجرثومية (الكوليرا والطاعون والأمراض الفتاكة الأخرى). أوكرانيا بمحطاتها الأربعة للطاقة النووية وإمكاناتها العلمية والتقنية الضخمة قادرة على صنع قنبلة ذرية. تم الإعلان عن هذه النية علانية. كان هناك خطر من نشر صواريخ كروز الأمريكية. يهدد الوضع في أوكرانيا بشكل متزايد أمن روسيا.

في ديسمبر 2021، اقترحت روسيا على الولايات المتحدة التحدث عن عدم توسيع الناتو. تجاهلت الولايات المتحدة والناتو الاقتراح. حذرت روسيا في يناير 2022 من أنها ستضطر إلى اتخاذ تدابير إضافية لحماية أمنها. في الوقت نفسه، أصبح معروفا أن أوكرانيا قد حشدت 150.000 جندي وكتائب نازية في دونباس. كانت كيف، بدعم من الولايات المتحدة، تستعد لاستعادة السيطرة على دونباس من خلال الحرب في مارس.

في 22 فبراير، أعلن الرئيس بوتين الاعتراف باستقلال دونيتسك-لوغانسك. في 25 فبراير، بدأت عملية القوات المسلحة الروسية.

روسيا لن تحتل أوكرانيا. الغرض من العملية هو تحرير أوكرانيا من النازيين وحيادها (رفض الانضمام إلى الناتو). تكتيكات القوات الروسية، أثناء مهاجمة المنشآت العسكرية، لتقليل الخسائر بين السكان المدنيين والجيش الأوكراني، لتجنب تدمير البنية التحتية المدنية. إنهم أخوة. سنوات العيش معا. ومع ذلك، يستخدم نازيو بانديرا أكثر التكتيكات إثارة للاشمئزاز من الفاشيين الألمان، باستخدام المدنيين ومنازلهم كدروع بشرية. ينصبون قذائف مدفعية ودبابات في مناطق سكنية، ويمنعون المواطنين من مغادرة مناطق الحرب، ويحولون مئات الآلاف إلى رهائن.

هذا التكتيك النازي الشائن لا يدان في الغرب. إن الولايات المتحدة، التي تشن حربا إعلامية من خلال وسائل الإعلام التي تسيطر عليها (فقط روسيا اليوم تقاوم)، هي المهتمة بالحرب. لا تهاجم الولايات المتحدة روسيا فحسب، بل تهاجم أوروبا أيضا. كانت حرب الناتو ضد يوغوسلافيا عام 1999 وسيلة لزعزعة استقرار الإتحاد الأوروبي. الهدف الرئيسي للولايات المتحدة اليوم هو منع إمدادات الغاز الروسي عبر خط أنابيب السيل الشمالي-2 لإجبار أوروبا على شراء غاز مسال أغلى ثمننا من الولايات المتحدة، وبالتالي إضعاف ألمانيا ودول الإتحاد الأوروبي الأخرى بشكل حاد. يبلغ حجم التجارة بين روسيا والإتحاد الأوروبي 260 مليار دولار في السنة. مع الولايات المتحدة - 23 مليار دولار أمريكي. 10 مرات أقل. لذلك العقوبات التي فرضت بناء على طلب الولايات المتحدة ضربت، في المقام الأول، أوروبا. الأحداث في أوكرانيا هي حرب أمريكية أخرى للسيطرة على العالم.

بالمناسبة، الادعاءات حول الطبيعة العالمية لمقاطعة روسيا خاطئة. دول البريكس (البرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا) التي تشكل 43% من سكان العالم لا تؤيد العقوبات. تحتل الصين المرتبة الأولى والهند - ثالث أكبر اقتصادات العالم. لم يتم دعم العقوبات من قبل آسيا (باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية بقواعدهما العسكرية الأمريكية)، والشرق الأوسط، وأكبر دول أمريكا اللاتينية وأغلبية

منذ 30 عاما، كنت من أكثر منتقدي السياسة الداخلية والخارجية للنخبة الروسية نشاطا. في طابعها الطبقي، لا تختلف سلطة الأوليغارشية البيروقراطية في روسيا كثيرا عن السلطة في أوكرانيا (باستثناء الفاشية والسيطرة الأمريكية الكاملة). ومع ذلك، في تلك الحالات النادرة للأسف عندما يتبع قادة روسيا خطا يلبي المصالح التاريخية للبلاد والشعب، فإن مبدأ النقد "التلقائي" بالكاد يكون مناسباً.

لطالما جادلت في أن العقوبات سيكون لها تأثير مفيد في التخلص من اعتماد روسيا المفروض على الغرب في مختلف مجالات الحياة. تتخذ الحكومة الروسية بالفعل الخطوات الأولى في هذا الاتجاه. تتمثل مهمة قوى اليسار في تشجيع السلطات بقوة على تغيير ليس فقط السياسة الخارجية، ولكن أيضا المسار الاجتماعي والاقتصادي، الذي لا يتوافق مع مصالح الشعب.

فياتشيسلاف تيتيكين

عضو لجنة التنسيق في الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية

دكتوراه في التاريخ

عضو سابق في مجلس الدوما الروسي (2011-2016)